

الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب/ محافظة بغداد

لؤي مؤيد توفيق القيسي

محمود حديس جاسم الجميلي

كلية الزراعة – جامعة تكريت

كلية الزراعة – جامعة تكريت

- تاريخ استلام البحث 2022/8/21 وقبوله 2022/10/2 .
- البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول.

المستخلص

استهدف البحث تحديد مستوى الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب، وتحديد علاقة الارتباط بين الحاجات التدريبية للمزارعين وبعض المتغيرات المستقلة المتعلقة بهم والمتمثلة بـ (السن والمستوى التعليمي والمساحة المزروعة وامتلاك المعدات الزراعية والاتجاه نحو التدريب)، وترتيب المشاكل التي تواجه المزارعين تنازلياً. وتحققاً لأهداف البحث تم اعداد استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء، تضمن الجزء الأول المتغيرات المستقلة للمزارعين، والجزء الثاني تضمن مقياس الحاجات التدريبية المتعلقة بالعمليات الزراعية لزراعة محصول البطاطا تضمن (47) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي (تحضير الأرض، وطريقة الزراعة، والتسميد، والرّي، والعزق، ومكافحة الآفات، والجني). فيما تضمن الجزء الثالث (12) مشكلة تُعتبر من أهم المشاكل التي تواجه مزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب.

شمل مجتمع البحث جميع زراع محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام والبالغ عددهم (1356) مزارعاً موزعين على خمسة مقاطعات هي (غربية وسليمانية، محمودي ومفتية، بيالة، عبادي وهور الباشا، الرضوانية الغربية).

تم أخذ عينة استطلاعية بحجم (30) مزارعاً من مقاطعتي (بيالة، عبادي وهور الباشا) بواقع (15) مزارعاً من كل منهما، لغرض إجراء الاختبار الأولي لتحديد صدق وثبات الاستمارة. فيما شمل المجتمع الخاضع لإجراءات البحث ثلاث مقاطعات تمثل (60%) من المقاطعات الخمسة وهي (غربية وسليمانية، محمودي ومفتية، الرضوانية الغربية)، تضم (1054) مزارعاً أخذت منهم عينة عشوائية تناسبية بسيطة بنسبة (10%) وبذلك أصبح عدد الزراع المشمولين بإجراءات البحث (105) مزارعاً.

أظهرت النتائج ان متوسط درجات الحاجات التدريبية بشكل عام متوسطة يميل إلى الارتفاع، وأن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية والمتغيرات (السن والمستوى التعليمي وامتلاك المعدات الزراعية والاتجاه نحو التدريب)، وكما تبين إن زراع محصول البطاطا في منطقة البحث يعانون من مشاكل كبيرة وإن مشكلة (قلة الدعم الحكومي للزراع) قد جاءت في المرتبة الأولى، ويوصي الباحثان بضرورة العمل على تلبية الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب من خلال إقامة الدورات التدريبية الفلاحية، وضرورة تفعيل دور المركز الإرشادي التدريبي الزراعي في منطقة البحث من خلال إقامة الندوات وإيام الحقل وتوزيع النشرات الإرشادية الخاصة بزراعة المحصول لمزارعي البطاطا لزيادة معلوماتهم ومعارفهم، كما يجب تفعيل الدور الحكومي في دعم الزراعة الوطنية من خلال توفير الأسمدة والمبيدات بكميات وأسعار مناسبة للمحافظة على الزراعة المحلية وعدم استيراد محصول البطاطا من الخارج.

الكلمات المفتاحية: الحاجات، التدريبية، لمزارعي، محصول، البطاطا.

Training Needs of potato growers in sub district the Al-Nasr and Salam / Abu Ghraib/ Baghdad governorate

Luay Muayad Tawfeeq AL-Qaysi

Mahmood Hadies Jasim AL-Jumaily

University of Tikrit / College of Agriculture

- **Date of research received 21/8/2022 and accepted 2/10/2022.**
- **Part of A MSc. Dissertation for the first author.**

Abstract

The research aimed to determine the level of training needs for potato farmers in Al-Nasr and Al-Salam sub-district / Abu Ghraib district, and to determine the correlation between the training needs of farmers and some independent variables related to them, represented by (age, educational level, cultivated area, ownership of agricultural equipment and the attitude towards training), and arranging the problems facing farmers Descending.

In order to achieve the objectives of the research, a questionnaire was prepared consisting of three parts, the first part of which included the independent variables of farmers, while the second part included a scale of training needs related to agricultural operations for growing the potato crop, which included (47) paragraphs distributed over seven areas, namely (land preparation, cultivation method, fertilization, irrigation, hoeing, pest control, and harvesting). The third part included (12) a problem that is considered one of the most important problems facing potato farmers in Al-Nasr and Al-Salam district / Abu Ghraib district.

The research community included all the potato crop growers in Al-Nasr and Al-Salam district, who numbered (1356) farmers distributed over five provinces (Ghariba and Soleimani, Mahmoudi and Mufti, Biala, Abadi and Hawr Al-Basha, Western Radwanayah).

An exploratory sample of (30) farmers was taken from the provinces of (Biyala, Abadi and Hawr Al-Basha), with (15) farmers from each of them, for the purpose of conducting the initial test to determine the validity and reliability of the form. While the community subject to the research procedures included three provinces representing (60%) of the five provinces, which are (Ghariba and Soleimani, Mahmoudi and Mufti, and Al-Radwanayah Al-Gharbiya), comprising (1054) farmers, from whom a simple proportional random sample was taken at a rate of (10%) and thus the number of farmers covered by the procedures Research (105) farmers.

The results showed that the average degrees of training needs in general tend to be high, and that there is a significant correlation between training needs and the variables (age, educational level, possession of agricultural equipment and the attitude towards training), and it was also found that potato growers in the research area suffer from major problems, although The problem of (lack of government support for farmers) came first, and the researchers recommend the need to work to meet the training needs of potato farmers in Al-Nasr and Al-Salam district / Abu Ghraib district, Through the establishment of agricultural training courses, and the necessity of activating the role of the agricultural training guidance center in the research area through holding seminars and field days and distributing guidance leaflets for planting the crop to potato farmers to increase their information and knowledge, and the government role must be activated in supporting national agriculture by providing fertilizers and pesticides in quantities And appropriate prices to maintain local agriculture and not to import the potato crop from abroad.

Key words: training, needs, potato, growers.

المقدمة ومشكلة البحث:

يُعد محصول البطاطا من محاصيل الخضر الرئيسية المهمة من حيث كمية الانتاج والاستهلاك فهي تستهلك في عموم ارجاء العالم. ومما زاد من اهمية هذا المحصول زراعته في عروتين ربيعية وخريفية في نفس السنة لان دورة انتاجه لا تتعدى الـ (120) يوماً وانتاجه الغزير في وحدة المساحة، لذا ينبغي وضع خطة استراتيجية لتطوير انتاج البطاطا (المعروف، 2012 ، شبكة الانترنت) كما ويعتبر محصول البطاطا أرخص مصدر غذائي مناسب يسهم في تغطية المتطلبات الغذائية المتزايدة في ظل ازمة الأمن الغذائي العالمية. (Bowen, 2003 : 229). وهنا يأتي دور الارشاد الزراعي في وضع الخطط اللازمة لتنمية موارد المجتمع الزراعية والمحافظة عليها ، لكن التطور العلمي السريع في نواحي الحياة كافة ومنها القطاع الزراعي اظهر الحاجة إلى التدريب. (العباسي، 2014 : 41) لتقليص أو إزالة الفجوة القائمة بين التكنولوجيا الزراعية الحديثة وبين ما يُستخدم من أساليب تقليدية من قبل المزارعين فمع التقدم التكنولوجي ستظهر وظائف واحتياجات تدريبية جديدة، فالحاجات التدريبية تعتبر العمود الفقري والمحرك الأساسي لزيادة المعارف وصقل مهارات الأفراد بما ينسجم مع امكاناتهم. (اللوزي، 2007 ، 1). وان من أسباب ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب هو عدم تحديد الحاجات التدريبية مسبقاً (الطنوبي، 1998).

ولوضع الخطط الصحيحة للبرامج التدريبية لابد من تحديد الحاجات التدريبية للمزارعين ليتم اتخاذ قرارات واضحة ومحددة لأجل اعداد تلك الخطط والبرامج التدريبية، ونظراً لوجود أعداد كبيرة من مزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب والبالغ عددهم (1356)* مزارع، لابد من تحديد احتياجاتهم التدريبية في هذا المجال ليتم على ضوءها إعداد البرامج التدريبية لهؤلاء الزراع لغرض تدريبهم على تطبيق التوصيات العلمية الحديثة في زراعة المحصول، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما هو مستوى الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب ؟
2. ما هي علاقة الارتباط بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا والمتغيرات المستقلة والمتمثلة في (السن والمستوى التعليمي والمساحة المزروعة وامتلاك المعدات الزراعية والاتجاه نحو التدريب) ؟
3. ما هي المشكلات التي تواجه مزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب ؟

أهداف البحث :

1. تحديد مستوى الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب.
2. تحديد علاقة الارتباط بين مستوى الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا وبين كل متغير من المتغيرات التالية: (السن والمستوى التعليمي والمساحة المزروعة وامتلاك المعدات الزراعية والاتجاه نحو التدريب).
3. ترتيب المشاكل التي تواجه مزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب تنازلياً.

فرضيات البحث :

1. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام والسن.
2. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام والمستوى التعليمي.
3. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام والمساحة المزروعة.
4. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام وامتلاك المعدات الزراعية.
5. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام والاتجاه نحو التدريب.

التعريفات الإجرائية:

1. الحاجة التدريبية: ويقصد بها في هذا البحث مدى النقص في معارف ومهارات زراع محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام في مجال تطبيق التوصيات العلمية الحديثة في مجال خدمة المحصول.
2. الاتجاه نحو التدريب: ويقصد به في هذا البحث حالة قبول أو رفض مزارع البطاطا للتدريب ودرجة هذا الرفض أو القبول.
3. المقاطعة: هي تقسيم إداري يطلق على كل منطقة زراعية تقع ضمن حدود عمل الشعبة الزراعية في الناحية.

* بيانات وحدة التخطيط في شعبة زراعة النصر والسلام التابعة إلى مديرية زراعة بغداد الكرخ بتاريخ 2022-1-22

المواد وطرائق العمل:

استخدم المنهج الوصفي لتوفير المعلومات والبيانات عن مستوى الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام / قضاء أبو غريب كونه من البحوث التشخيصية.

منطقة إجراء البحث:

1. تم اختيار ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب في محافظة بغداد متمثلة في المقاطعات التابعة للناحية والبالغ عددها: (5) مقاطعات وهي (غربية وسليمانى ، محمودي ومفتية ، بياله، عبادي وهور الباشا ، الرضوانية الغربية) لتخصص مزارعي هذه المناطق بزراعة محصول البطاطا إضافة إلى محاصيل الخضر الأخرى ولعدم وجود دراسات سابقة حول الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في هذه الناحية.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث جميع مزارعي البطاطا في المقاطعات التابعة لناحية النصر والسلام والبالغ عددهم (1356)* مزارع موزعين على المقاطعات الخمسة وكما مبين في جدول (1)

جدول (1) يبين أعداد المزارعين في المقاطعات الخمسة

ت	اسم المقاطعة	عدد الزراع الكلي
1	غربية وسليمانى	273
2	محمودي ومفتية	367
3	بياله	144
4	عبادي وهور الباشا	158
5	الرضوانية الغربية	414
	المجموع	1356

عينة البحث:

1. تم اخذ عينة استطلاعية بحجم (30) مزارع من مقاطعتي (بياله ، وعبادي وهور الباشا) بواقع (15) مزارع من كل منهما، لغرض إجراء الاختبار الاولي لتحديد صدق وثبات الاستمارة.
 2. شمل المجتمع الخاضع لإجراءات البحث ثلاث مقاطعات تمثل (60%) من المقاطعات الخمسة وهي (غربية وسليمانى ، محمودي ومفتية ، والرضوانية الغربية)، تضم (1054) مزارعاً أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة (10%) وبذلك بلغ حجم عينة البحث (105) مزارعاً، وكما موضح بالجدول (2)
- جدول (2) يبين توزيع مجتمع البحث وعينته

ت	اسم المقاطعة	عدد مزارعي البطاطا	عينة البحث 10%
1	غربية وسليمانى	273	27
2	محمودي ومفتية	367	37
3	الرضوانية الغربية	414	41
	المجموع	1054	105

إعداد أداة جمع البيانات (الإستبانة):

بعد أخذ آراء الخبراء والمختصين في الارشاد الزراعي والعلوم التربوية والنفسية وخبراء قسم البستنة والمختصين في زراعة محصول البطاطا، تم اعداد الاستبانة من ثلاثة أجزاء وكما يلي:

الجزء الأول: تضمن عدد من الأسئلة المتعلقة بالعوامل المستقلة والتي تخص مزارعي البطاطا المتمثلة في (السن، المستوى التعليمي، المساحة المزروعة ، امتلاك المعدات الزراعية، الاتجاه نحو التدريب) إذ تم تحديدها بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة بالحاجات التدريبية إلى جانب استشارة الخبراء والمختصين.

* بيانات وحدة التخطيط في شعبة زراعة النصر والسلام التابعة إلى مديرية زراعة بغداد الكرخ بتاريخ 2022-1-22

الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء بناء مقياس الحاجات التدريبية في ضوء الأدبيات العلمية المتعلقة بالعمليات الزراعية لزراعة محصول البطاطا، إذ تم اعداد المقياس وفق معادلة بوريك كطريقة غير مباشرة لقياس الحاجات التدريبية، وهي طريقة تقدير موضوعية تعطي الفرد الفرصة للتعبير عن مدى أهمية موضوع التدريب ومدى ما لديه من معلومات عنه أخذة في الاعتبار مدى أهمية الموضوع نفسه لكافة المبحوثين. (العباسي، 2014 ، 64) وتطلبت هذه العملية سلسلة من المراحل وهي:

1. مرحلة بناء مقياس الحاجة التدريبية: تضمن (47) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي: (تحضير الأرض، طريقة الزراعة، التسميد، الري، العزق، مكافحة الآفات، الجني).

2. مرحلة تطوير المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء الاخصائيين للتعرف على مدى تغطية المجالات والفقرات لأهداف البحث ولبيان مدى موافقتهم عليها في ضوء مقياس موافقة متكون من ثلاث مستويات هي (صالحة، صالحة بعد التعديل (يذكر التعديل)، غير صالحة).

3. مرحلة تحديد عتبة القطع: هي الدرجة التي يجب أن يحققها المجال أو الفقرة في متوسط درجات الموافقة للخبراء عليها لكي تبقى في المقياس، وتم تحديد عتبة القطع بنسبة 75% من درجة موافقة الخبراء عليها لبقائها في المقياس بصيغته النهائية.

4. مرحلة حساب متوسطات درجات الموافقة للخبراء على فقرات المقياس: تم تحديد قيمة رقمية (وزن) لكل فقرة من فقرات الحاجة التدريبية وكما يلي (2) درجة للصالحة ، (1) درجة للصالحة بعد التعديل، (0) غير الصالحة، وتم حساب مجموع الدرجات الناتجة على عدد الخبراء للحصول على المتوسطات. وعند مقارنة هذه المتوسطات مع عتبة القطع، حققت جميع المجالات والفقرات عتبة قطع أكثر من (75%) لذلك تم الإبقاء على المجالات والفقرات بصيغتها النهائية مع بعض التعديلات في صياغة الفقرات.

الجزء الثالث: يتضمن مقياساً خماسياً لتحديد مدى أهمية (12) مشكلة تُعد من أهم المشاكل التي تواجه مزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب وضع أمام كل منها البدائل (كبيرة جداً، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) أعطيت لها قيم رقمية هي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، ويتم ترتيب المشاكل تنازلياً وفقاً لمتوسط درجة الأهمية لكل مشكلة .

فحص الصدق:

الصدق هو أن تقيس الأداة ما وضعت من أجل قياسه ولا تقيس شيئاً آخر وهو ما يُعرف بالصدق الظاهري ولتحقيق ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء الاخصائيين في مجال الارشاد الزراعي والعلوم التربوية والنفسية. أما صدق المحتوى فهو مدى تطابق فقرات المقياس مع هدف أو مضمون المقياس فهو يعتمد على مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلاً سليماً للمجال المراد قياسه، ولتحقيق ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء الاخصائيين في مجال (البستنة، التربة، وقاية نبات).

فحص ثبات الاستبانة:

يقصد بالثبات هو درجة الاستقرار أو الإتساق في الدرجات المُتحققة على أداة القياس مع الزمن، ولتحقيق ذلك تم إجراء اختباراً أولياً Pre-test في شهر آذار 2022 على عينة مكونة من (30) مزارع من مزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام تم اختيارهم بصورة عشوائية من مقاطعتي (بيالة ، عبادي وهور الباشا)، واستخدم معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، إذ بلغ مقدار معامل الثبات لمقياس الحاجة التدريبية لمزارعي البطاطا (0.95) درجة، وللحصول على صلاحية المقياس تم أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات إذ بلغت قيمته (0.97)، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة لجمع البيانات النهائية للبحث.

قياس متغيرات البحث:

قياس المتغيرات المستقلة:

1. السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث عند جمع البيانات.
2. المستوى العلمي: تم تصنيف المزارعين إلى سبعة فئات وهي (أمي ويقرأ ويكتب وابتدائية ومتوسطة واعدادية ومعهد وكلية)، وضع البدائل الرقمية عن الفئات وهي (7,6,5,4,3,2,1) على التوالي.
3. المساحة المزروعة: تم قياسه بعدد الدونمات المزروعة بمحصول البطاطا للموسم الشتوي لسنة 2022 .
4. امتلاك المعدات الزراعية: تم قياسه من خلال (10) معدات زراعية وضع أمام كل منها البدائل (أملك ، لا أملك) وقد أعطيت القيم (1) للإيجابية (أملك) و (صفر) للإجابة (لا أملك) وبذلك تنحصر قيم هذا المتغير بين (0-10).
5. الاتجاه نحو التدريب: تم قياسه من خلال (8) فقرات، (5) منها إيجابية، و(3) سلبية، وضع لها مقياس ثلاثي هو (موافق، محايد، غير موافق) واعطيت لها الاوزان التالية (1,2,3) على التوالي للفقرات الإيجابية و (3,2,1) على التوالي للفقرات السلبية، وبذلك تنحصر قيم هذا المتغير بين (8-24). حيث يمثل مجموع درجات المقياس درجة اتجاه المبحوث نحو التدريب.

قياس المتغير التابع (الحاجة التدريبية):

تم قياس الحاجة التدريبية للزراع من خلال (47) فقرة كل منها تمثل عملية زراعية موزعة على سبع مجالات هي (تحضير الأرض، وطريقة الزراعة، والتسميد، والري، والعزق، ومكافحة الآفات، والجني)، وضع أمام الفقرات مقياس رباعي لتحديد مستوى معلومات المبحوث عن كل فقرة وهو (عالي، متوسط، واطئ، معدوم) وخصص لهذه البدائل قيم رقمية هي (4، 3، 2، 1) على التوالي، كما وضع أمام الفقرات مقياس رباعي آخر لقياس مدى أهمية الفقرة بالنسبة للمبحوث يتكون من البدائل (مهم جداً، مهم، قليل الأهمية، غير مهم) وأعطيت لها قيم رقمية هي (4، 3، 2، 1) على التوالي، وتم حساب الاحتياج التدريبي لكل مبحوث ولكل فقرة من الفقرات المعبرة عن الحاجة إلى التدريب باستخدام معادلة بوريك التالية:

(Borich, 1980)

$$Tn = (In - Kn) IG$$

إذ إن:

Tn ترمز إلى الاحتياج التدريبي في كل فقرة.

In ترمز لمدى أهمية الموضوع أو الفقرة.

Kn ترمز لكمية المعلومات لدى المبحوث عن الموضوع.

IG ترمز لمتوسط أهمية الموضوع للمبحوثين جميعاً.

الوسائل الإحصائية:

1. التوزيع التكراري والنسبة المئوية: استخدمت لبيان نسبة كل فئة من فئات المبحوثين ضمن المتغيرات التي شملتها الدراسة.
2. المتوسط الحسابي: استخدم لوصف القيم الرقمية لكل عامل.
3. الانحراف المعياري: استخدم لوصف انحرافات القيم أو تجمعها عن متوسطاتها الحسابية للمتغيرات التي شملتها الدراسة.
4. معامل ارتباط بيرسون: تم استعماله لإيجاد علاقة الارتباط بين الحاجات التدريبية وكل من المتغيرات المستقلة ذات القيم المستمرة.
5. معامل ارتباط سبيرمان: استخدم لإيجاد علاقة الارتباط بين الحاجة التدريبية للمزارعين والمتغيرات المستقلة الوصفية.
6. اختبار (t): استخدم لمعرفة معنوية علاقة الارتباط بين الحاجة التدريبية وكل من العوامل المستقلة عن طريق مقارنة قيمة (t) المحسوبة مع القيمة الجدولية.

النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: تحديد مستوى الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام / قضاء أبو غريب.

أظهرت النتائج أن أقل قيمة رقمية للحاجة التدريبية لمزارعي محصول البطاطا هي (83.31) درجة، وأعلى قيمة هي (136.34) درجة، بمتوسط حسابي قدره (111.35) درجة وانحراف معياري قدره (11.31). قسم المبحوثين إلى ثلاث فئات حسب حاجاتهم التدريبية وفقاً للمدى وطول الفئة وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى حاجاتهم التدريبية

S.D	\bar{X}	متوسط الحاجة التدريبية للفئة	النسبة %	العدد	الفئات
11.31	111.35	95.5	20.95	22	100.98-83.31
		111	53.33	56	118.66-100.99
		125	25.72	27	136.34-118.67
			100	105	المجموع

يبين الجدول (3) أن أكثر من نصف المبحوثين يقعون ضمن الفئة المتوسطة وبمتوسط حاجة تدريبية قدرها (111) درجة، تليها الفئة المرتفعة لذا يوصف مستوى حاجاتهم التدريبية في زراعة محصول البطاطا بالمتوسط يميل الى الارتفاع، وقد يعود سبب ذلك إلى قلة النشاطات الإرشادية والتدريبية في مجال زراعة محصول البطاطا من قبل جهاز الإرشاد مما أدى إلى تكوين فجوة في معارف ومهارات المبحوثين في مجال زراعة محصول البطاطا، وكذلك عدم اطلاعهم وتطبيقهم للتوصيات العلمية بصورة صحيحة.

الهدف الثاني: تحديد علاقة الارتباط بين مستوى الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا والعوامل المستقلة التالية:

1. السن:

أظهرت النتائج أن أصغر سن للمبحوثين كان (23) سنة، وأكبر سن كان (58) سنة، تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات عمرية وكما مبين في الجدول (4).

جدول رقم (4) : توزيع المبحوثين وفقاً لفئات السن

مستوى المعنوية	t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط Pearson	متوسط الحاجة التدريبية للفئة	النسبة %	العدد	الفئات	أسم الفئة
	0.05	0.01							
0.01	0.05	0.01	3.442	0.32	105.1	31.43	33	34-23 سنة	صغير السن
	1.658	2.358							
					113	40.95	43	46-35 سنة	متوسط السن
					116	27.62	29	58-47 سنة	كبير السن
						100	105		المجموع

يشير الجدول (4) إلى إن فئة متوسط السن (35-46) سنة قد حصلت على أعلى نسبة مئوية وهي (40.95%) من المبحوثين، بمتوسط حاجة تدريبية قدرها (113) درجة، وفئة كبير السن (47-58) حصلت على أقل نسبة مئوية (27.62%) بمتوسط حاجة تدريبية قدرها (116)، بينما بلغت النسبة المئوية لفئة صغير السن (23-34) (31.43%) وبمعدل حاجة تدريبية قدرها (105.1)، ولعرض معرفة إن كانت هناك علاقة ارتباط معنوية بين السن والحاجة التدريبية تم استخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) حيث بلغت قيمته (0.32) درجة، ولمعرفة معنوية علاقة الارتباط بين المتغيرين تم استخدام اختبار (t) وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى احتمال (0.01)، لذا يُرفض فرضية العدم التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام والسن) ويقبل الفرضية البديلة، وقد يكون السبب تمسك الزراع كبار السن بطرائق الزراعة التقليدية وعدم معرفتهم بالطرائق الحديثة والتقنيات التي دخلت في زراعة محصول البطاطا، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه (الصميدعي، 2013 : 37).

2. المستوى التعليمي:

أظهرت بيانات المستوى التعليمي عدم وجود من يحمل شهادة معهد بين المبحوثين، وقد تم تقسيمهم حسب مستواهم التعليمي إلى (6) فئات وكما مبين في الجدول (5) جدول (5) تقسيم المبحوثين حسب مستواهم التعليمي

مستوى المعنوية	t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط Spearman	متوسط الحاجة التدريجية للفئة	النسبة %	العدد	الفئات
	0.05	0.01						
0.01	1.658	2.358	3.808	-0.35	115	40.95	43	أمي
					113	20	21	يقرأ ويكتب
					109.4	18.1	19	ابتدائية
					108	4.76	5	متوسطة
					105	13.33	14	اعدادية
					95.2	2.86	3	كلية
						100	105	المجموع

يشير الجدول (5) أن أعلى نسبة مئوية للمبحوثين تقع ضمن فئة الأمية بنسبة (40.95%) بمتوسط حاجة تدريبية قدرها (115) درجة، وأدنى نسبة مئوية للمبحوثين تقع عند فئة الكلية بنسبة (2.86%) بمتوسط حاجة تدريبية قدرها (95.2)، ولغرض معرفة إن كانت هناك علاقة ارتباط معنوية بين المستوى التعليمي والحاجة التدريجية تم استخدام معامل الارتباط (Spearman) حيث بلغت قيمته (-0.35) درجة، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط عكسية بين المستوى التعليمي والحاجة التدريجية، ولمعرفة معنوية هذه العلاقة الارتباطية تم استخدام الاختبار (t) حيث بلغت قيمته (3.808) وقد تبين أنها معنوية عند مستوى احتمال (0.01)، لذا يُرفض فرضية العدم التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام والمستوى التعليمي) ويقبل الفرضية البديلة وهذا يعني أن الحاجة التدريبية تختلف باختلاف المستوى التعليمي، فكلما كان المستوى التعليمي عالي انخفضت الحاجة التدريبية وقد يرجع سبب ذلك إلى إن المتعلمين يستطيعون قراءة النشرات الإرشادية الخاصة بزراعة وخدمة المحصول ومعرفة كيفية تطبيقها، فنقل حاجاتهم التدريبية في هذا المجال وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه (الجبوري، 2000) و (الناتلي، 2013).

3. المساحة المزروعة:

أظهرت النتائج أن أقل مساحة مزروعة بمحصول البطاطا هي (2) دونم وأكبر مساحة مزروعة هي (20) دونم، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات كما في الجدول (6)

جدول (6) تقسيم المبحوثين حسب المساحة المزروعة بالبطاطا

مستوى المعنوية	t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط Pearson	متوسط الحاجة التدريجية للفئة	النسبة %	العدد	الفئات
	0.05	0.01						
غير معنوية	1.65	2.33	0.22	-0.0216	112.2	32.38	34	7-2 دونم
					111.3	53.33	56	13-8 دونم
					111.8	14.29	15	20-14 دونم
						100	105	المجموع

يشير الجدول (6) أن أعلى نسبة مئوية من المبحوثين تقع ضمن الفئة الثانية وهي التي تتراوح المساحات المزروعة لديهم بمحصول البطاطا من (8 - 13) دونم بنسبة (53.33%) وبمتوسط حاجة تدريبية قدرها (111.3) درجة، وأدنى نسبة مئوية للمبحوثين تقع ضمن الفئة الثالثة وهي التي تتراوح المساحات المزروعة لديهم بمحصول البطاطا من (14-20) دونم بنسبة (14.29%) وبمتوسط حاجة تدريبية قدرها (111.8) درجة، ولغرض معرفة إن كانت هناك علاقة ارتباط بين المساحة المزروعة بمحصول البطاطا والحاجة التدريجية تم استخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) حيث بلغت قيمته (-0.02) درجة، ولمعرفة مدى معنوية هذه العلاقة الارتباطية تم استخدام الاختبار (t) حيث بلغت قيمته (0.22) وبمقارنته مع قيم (t) الجدولية تبين أنها غير معنوية، لذا يُقبل فرضية العدم التي تنص على أن (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجة التدريجية

لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام والمساحة المزروعة)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه (الحيالي، 2010 : 72).

4. امتلاك المعدات:

أظهرت النتائج أن أدنى قيمة عددية لامتلاك المعدات الزراعية لدى المبحوثين هي (1) آلة وأعلى قيمة عددية هي (7) آلات، تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات كما في الجدول (7).

جدول (7): تقسيم المبحوثين حسب امتلاك المعدات الزراعية

مستوى المعنوية	t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط Pearson	متوسط الحاجة التدريبية للفئة	النسبة %	العدد	الفئات
	0.05	0.01						
0.05	0.05	0.01	2.290	- 0.22	112.7	44.76	47	قليل (2-1)
	1.658	2.358						
					116.07	32.38	34	متوسطة (4-3)
					103.48	22.86	24	كثير (7-5)
						100	105	المجموع

يشير الجدول (7) ان أعلى نسبة مئوية من المبحوثين تقع ضمن الفئة الأولى ذوي الآلات القليلة (2-1) آلة حيث بلغ نسبتهم (44.76%) بمتوسط حاجة تدريبية قدرها (112.7) درجة، وأدنى نسبة مئوية للمبحوثين تقع ضمن الفئة الثالثة ذوي آلات كثيرة (7-5) آلة وبنسبة (22.86%) وبمتوسط حاجة تدريبية قدرها (103.48) درجة، ولمعرفة إن كانت هناك علاقة ارتباط معنوية بين امتلاك المعدات الزراعية والحاجة التدريبية تم استخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) حيث بلغت قيمته (- 0.22) درجة، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين امتلاك المعدات الزراعية والحاجة التدريبية، ولمعرفة معنوية علاقة الارتباط هذه تم استخدام الاختبار (t) حيث بلغت قيمته (2.29) وقد تبين انها علاقة معنوية عند مستوى احتمال (0.05)، لذا يُرفض فرضية العدم التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام وامتلاك المعدات الزراعية) ويقبل الفرضية البديلة، وقد يرجع سبب ذلك إلى ان المزارع الذي لديه معدات زراعية كثيرة تتكون لديه المهارة اللازمة لإستخدامها لذلك يحتاج إلى تدريب أقل من المزارع الذي لا يمتلك المعدات الزراعية . وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصل اليه (الحيالي، 2010 : 75)

5. الاتجاه نحو التدريب:

أظهرت النتائج أن أدنى قيمة للاتجاه نحو التدريب لدى المبحوثين هي (8) وأعلى قيمة هي (23)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات كما في الجدول (8). جدول (8): تقسيم المبحوثين حسب الاتجاه نحو التدريب

مستوى المعنوية	t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط Spearman	متوسط الحاجة التدريبية	النسبة %	العدد	الفئات
	0.05	0.01						
0.05	0.05	0.01	2.186	- 0.21	115.9	23.81	25	سلبى (12-8)
	1.658	2.358						
					112.9	40.95	43	محايد (17-13)
					107.3	35.24	37	إيجابي (23- 18)
						100	105	المجموع

يشير الجدول (8) أن أعلى نسبة مئوية للمبحوثين تقع ضمن الفئة الثانية (محايد) وهي التي تتراوح من (17-13) بنسبة (40.95%) وبمتوسط حاجة تدريبية قدرها (112.9) درجة، وأدنى نسبة مئوية للمبحوثين تقع ضمن الفئة الأولى (سلبى) وهي التي تتراوح من (12-8) بنسبة (23.81%) وبمتوسط حاجة تدريبية قدرها (115.9) درجة، ولغرض معرفة إن كانت هناك علاقة ارتباط معنوية بين الاتجاه نحو التدريب والحاجة التدريبية تم استخدام معامل ارتباط (Spearman) حيث بلغت قيمته (-0.21) درجة، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط عكسية بين الاتجاه نحو التدريب والحاجة التدريبية، ولمعرفة مدى معنوية علاقة الارتباط هذه تم استخدام الاختبار (t) حيث بلغت قيمته (2.18)، وهذا يعني ان تلك العلاقة معنوية عند مستوى احتمال

(0.05)، لذا يُرفض فرضية العدم التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية لمزارعي البطاطا في ناحية النصر والسلام والاتجاه نحو التدريب) ويقبل الفرضية البديلة، وقد يرجع السبب في ذلك الى إن الزراع ذوي الاتجاه الايجابي نحو التدريب يحضرون أي نشاط إرشادي حول زراعة البطاطا ويحاولون الحصول عن المعلومات والمهارات اللازمة لزراعة وخدمة المحصول مما يقلل من حاجاتهم التدريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (محمد، 2009)

الهدف الثالث: ترتيب المشاكل التي تواجه مزارعي محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام / قضاء أبو غريب تنازلياً.

تم ترتيب المشاكل التي تواجه مزارعي محصول البطاطا في منطقة البحث تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لدرجة أهمية المشكلة وكما في الجدول (9) .

جدول (9) ترتيب المشاكل التي تواجه زراعة محصول البطاطا في ناحية النصر والسلام/ قضاء أبو غريب

ت	الفقرة	المتوسط	الرتبة
1	قلة الدعم الحكومي للزراع	4.8	1
2	ارتفاع أسعار المبيدات ومنظمات النمو	4.7	2.5
3	ارتفاع أسعار الأسمدة الداب والبيوريا	4.7	2.5
4	ارتفاع أسعار التقاوي المستوردة	4.5	4
5	منافسة المحصول المستورد	4.3	5.5
6	انخفاض أسعار المحصول	4.3	5.5
7	شحة مياه الري	4.2	7
8	ارتفاع أسعار الآلات الزراعية	4	8
9	ارتفاع أسعار ايجار الأرض	3.7	9.5
10	ارتفاع كلفة الايدي العاملة	3.7	9.5
11	الاصابة بالافات	2.8	11
12	عدم وجود برادات لخرن المحصول في أوقات ذروة الإنتاج	1.7	12

القيمة القصوى = 5

يشير الجدول (9) إن زراع محصول البطاطا في منطقة البحث يعانون من مشاكل كبيرة وإن مشكلة (قلة الدعم الحكومي للزراع) قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.8) ، وقد يكون السبب عدم قيام شركة التجهيزات الزراعية بتأمين مستلزمات الانتاج حسب الخطة الزراعية مما يؤدي إلى اعتماد المزارعين على السوق السوداء في شراء معظم مستلزمات الانتاج مما يضيف تكاليف إضافية على تكلفة الإنتاج. في حين جاءت المشكلة المتعلقة (بعدم وجود البرادات لخرن المحصول في أوقات ذروة الإنتاج) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (1.7) وقد يرجع سبب ذلك إلى توفر تلك البرادات في الناحية بعدد كافي يستوعب الإنتاج الوفير في أوقات الذروة .

الاستنتاجات:

1. أظهرت النتائج أن المستوى العام للحاجات التدريبية لمزارعي محصول البطاطا في منطقة البحث يوصف بالمتوسط يميل إلى الارتفاع نستنتج من ذلك حاجتهم إلى التدريب لتقليل هذه الفجوة المتكونة في معارفهم ومهاراتهم في مجال زراعة محصول البطاطا.
2. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات التدريبية للزراع والمتغيرات (السن والمستوى التعليمي وامتلاك المعدات الزراعية والاتجاه نحو التدريب) ، نستنتج من ذلك أهمية الأخذ بنظر الاعتبار أهمية تلك العوامل عند التخطيط لتنفيذ الأنشطة الإرشادية الخاصة بمحصول البطاطا في منطقة البحث .
3. أظهرت النتائج إن زراع محصول البطاطا في منطقة البحث يعانون من مشاكل كبيرة تصدرتها مشكلة (قلة الدعم الحكومي للزراع) نستنتج من ذلك حاجة الزراع الى الدعم الحكومي لتقليل تكاليف الانتاج واستمرار الزراع بمزاولة زراعة محصول البطاطا .

التوصيات:

1. ضرورة تفعيل دور المركز الإرشادي التدريبي الزراعي في منطقة البحث من خلال إقامة الندوات وإيام الحقل وتوزيع النشرات الإرشادية الخاصة بزراعة المحصول لمزارعي البطاطا لزيادة معلوماتهم ومعارفهم
2. الاخذ بنظر الاعتبار العوامل المدروسة في إعداد البرامج الإرشادية وتنفيذها في منطقة البحث .
3. تفعيل الدور الحكومي في دعم الزراعة الوطنية من خلال دعم عمل شركة التجهيزات الزراعية وتوفير الأسمدة والمبيدات بكميات وأسعار مناسبة للمحافظة على الزراعة المحلية كضمان للأمن الغذائي الوطني في ظل الازمة الغذائية العالمية وحماية المزارعين من سيطرة واستغلال السوق السوداء لهم والحد من ظاهرة منافسة المحاصيل المستوردة للمحاصيل المحلية.

المصادر :

- الجبوري، علي أحمد غضيب، (2000)، الحاجات التدريبية لزراع الخضروات في قضاء الشرقاط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- الحياي، دعاء ضياء حسين، (2010)، الاحتياجات التدريبية المعرفية لزراع الحنطة المروية في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة تكريت.
- الصميدعي، زيد تحسين، (2013)، معرفة زراع البطاطا بالتوصيات العلمية الزراعية في ناحية اليوسفية وعلاقتها ببعض العوامل، رسالة دبلوم عالي، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- الطنوبي، محمد محمد عمر، (1998)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- العباسي، عامل فاضل خليل، (2014)، التدريب في الإرشاد الزراعي، ط1، مطبعة الدباغ للطباعة والنشر، الموصل.
- اللوزي، سالم، (2007)، دراسة حول أسس ومعايير تحديد الاحتياجات التدريبية وتقييم النشاط التدريبي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، السودان.
- محمد، محمد عمر، (2009)، الحاجات التدريبية الإرشادية المعرفية للعاملين بالإرشاد الزراعي في محافظة السليمانية وعلاقتها ببعض العوامل، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة السليمانية.
- المعروف، زهير، (2012)، آفاق التوسع في زراعة وإنتاج البطاطا في العراق، صحيفة التآخي، العدد، 3842
http://altaakhipress.com ○
- النانلي، عماد جاسم، (2013)، الحاجات التدريبية لزراع الخضر المحمية في قضاء الديوانية وعلاقتها ببعض العوامل، رسالة دبلوم عالي، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

- Borich, G.D, (1980), A Need Assessment Model For Conducting Follow-up Studies.
- Bowen, W.T, (2003), Water productivity and potato cultivation, P 229 – 238, in j.w, Kijhe, R.Barke, and D. molden.